

تعمل الولايات المتحدة على حل قيادة القوات الخاصة التركية التي تمتلك أفضل الوحدات القتالية المدربة على كافة أنواع القتال بالجبال والوديان، وتحت ظروف جوية قاسية، واستخدمت لفترة طويلة لمكافحة المنظمة الانفصالية الكردية حزب العمال الكردستاني (ذث). وذكرت صحيفة أيدنلك أن واشنطن تسعى لإقناع الحكومة التركية بحل القوات الخاصة بحجة التوصل لتسوية سلمية مع حزب العمال الكردستاني علاوة على ان قيادة القوات الخاصة، تكلف الدولة التركية أعباء مالية كبيرة.

يذكر أن رئيس اتحاد المجتمع الكردستاني وكبار مسؤولي اللجنة التنفيذية للمنظمة الانفصالية كانوا قد أعلنوا عن ثلاثة شروط قبل إعلان وقف إطلاق النار، وأحد هذه الشروط ضرورة حل الوحدات الخاصة.

وقد تم تشكيل الوحدات الخاصة بعد زيادة عمليات المنظمة الانفصالية للدفاع عن أمن وسيادة البلاد ولم تشكل ضمن إطار قوانين حلف الناتو، وقد يكون هذا السبب وراء اندفاع أمريكا لحل هذه القوات.

وكانت مجموعة موالية للزعيم الكردي المسجون عبد الله أوجلان قد دشنت حملة لجمع التوقيعات تحت شعار "الحرية لاوجلان" في محاولة لإطلاق سراحه. وكان أوجلان، الشهير بـ"أبو" أي العم في الأوساط الكردية، تم القبض عليه في كينيا في فبراير 1999 في عملية مشتركة بين وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه).

ووكالة الاستخبارات الوطنية التركية (إم.آي.تي) والموساد الإسرائيلي.. وتم نقله بعدها جوا إلى تركيا بطائرة خاصة لمحاكمته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com